

المصدر :

البلاد

التاريخ :

18-05-2006

العدد : 18099

الصفحات :

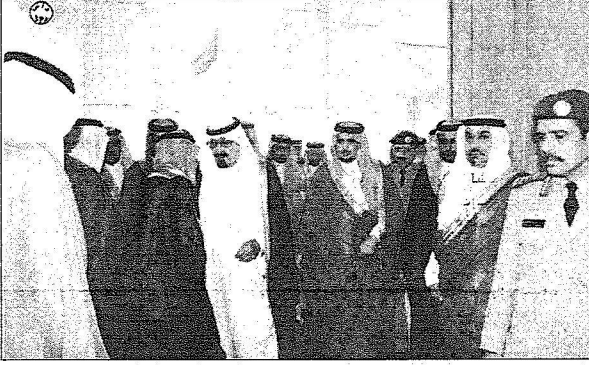
2

المسلسل : 14

استقبل الأمراء والمواطنين وبحث مع محمد بن زايد المستجدات .. الملك لوفد الأشراف:

**أنتم من أبائكم وأجدادكم أوفياء لديكم ووطنكم ودولتكم**

**الشبري: نهبت اسأتي يتغنى بها كل حقير وبقي فضل حلمك يشهده العالم كله**



### الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس الاول أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب العالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيه الله .

وفي بداية الاستقبال أُنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها . كما استقبل الملك المفدى وفداً من الأشراف من مختلف مناطق المملكة .

وخلال الاستقبال ألقى عبدالعزيز بن شرف الشنبري الكلمة التالية :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين والصلاة والسلام على خير من اصطفى الحبيب محمد بن عبدالله وآله وصحبه ومن تبع هداة إلى يوم يعثون .

خادم الحرمين الشريفين : من عقيدة أهل السنة والجماعة التحقق من صحة الأخبار والأحداث .

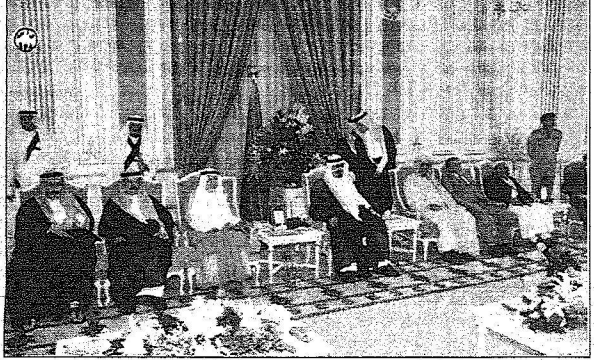
والخير أنني كنت شاهداً معيماً للحافدين والحاسدين يوم أمس والحدث أن افق اليوم في

مجلسكم وبين يديكم ليشهد العالم أجمع مدى حلمكم وحرصكم على أبناء هذا الوطن الغالي. ذهبت إسراوتي يتغنى بها كل حفيبر وبغى فضل حلمك بشهده العالم كله أيها الملك الخليم :

اختلفت النوايا الحقيقية لكثير من نصوبا أنفسهم مصلحين فتجدهم يخلطون الحق بالباطل والمصلحة العامة بالخاصة مترصين بالبسطاء من العامة لينثروا الفتى والغافل حتى انهم اصبحوا حجر عثرة أمام أي إصلاح أو تطوير بل تعدى الأمر أن تأمروا على البلاد والعياد .

سبحان الله يا هذا المصلح كيف يقسو على نفسه وينحرر من كل قيمه وأعرافه وعواطفه فقد تغطرس وتكبر وتجبر بل وصل حالة حتى كاد أن يقول / أنا ربكم الأعلى /

ما أكثر ما تهكم وكذب ونافق وضلل وشتت فهو بذلك يبرغ وجهه بالوحد وذلك لأنه ظالم لنفسه ضعيف فقير أقل حيلة على أدراك معنى لمة قوية بين الأمة وولاة أمرها أمرا الله بالراجي عفو ربه عبدالله بن عبدالعزيز للملك المصلح ملك القلوب يشد من عضده أخوه سلطان بن عبدالعزيز وما أكثر ما قيل في سلطان . سلطان الخير وكل كرم جواد لا يخلو



بمدي خادم الحرمين الشريفين .  
وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين للملك  
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره  
وتقديره لهم وقال أيده الله // انتم ولله الحمد  
من آياتكم وأجداكم أوفياء لدينكم ووطنكم  
وولتكم .  
أما الأخ غلط غلطة . ولكن ولله الحمد  
أصله الطيب رده إلى الحق والعدل والإنصاف  
وخدمة الدين وهذا الوطن . والحمد لله رب  
العالمين استعاد من الشيطان وحده . وهو  
ولله الحمد شيا تامل فيه إن شاء الله الخير  
وفيكتم جميعا وفي آياتكم أشكركم وأتني  
لكم التوفيق // .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي  
الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب  
السمو الأمير عبدالله بن مسعود بن عبدالعزيز  
وصاحب السمو الأمير خالد بن مساعد بن  
عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير متعب بن  
ثنيان بن محمد آل سعود وصاحب السمو  
الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير  
المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير الدكتور  
بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار  
خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة  
عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس  
الوزراء ومعالى مستشار خادم الحرمين الشريفين  
الاستاذ عبدالحسن بن عبدالعزيز التوجيهي .  
واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك  
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله  
في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس  
صاحب السمو الشيخ الفريق أول ركن محمد بن  
زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد  
الأعلى للقوات المسلحة ب دولة الإمارات العربية  
للحدا الشقيقة .  
وفي بداية الاستقبال نقل سموه خادم  
الحرمين الشريفين خيات وتقدير أخيه صاحب  
السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس  
دولة الإمارات العربية المتحدة فيما حمله الملك  
للقي خياته وتقديره لسموه .  
كما جرى بحث مجمل الأحداث والمستجدات  
الرائضة إضافة إلى أفاق التعاون بين البلدين  
الشقيقين

الشرف والأمانة .

أيها الملك الخليم . . لعلمي قبل أن اختم  
لا أجد حرجاً في قول أن هذا زرع الآباء والأجداد  
ولو قدر لي أن أعود بالزمن لاخترت السجن من  
غير تهمة في بلاي خير من ما مر بي من هذه  
التجربة ولكن لن يعود الزمن وسيبقى حلمكم  
وبعد نظركم عرفه من عرفه وجاهلا من جهله  
في الختام . . اللهم إنك أعلم فآلهما  
رشدنا . أعزك الله يا خادم الحرمين الشريفين .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .  
بعد ذلك ألقى الدكتور عبدالله بن حسين  
الشهيري كلمة عبر فيها عن شكر وتقدير الجميع  
لخادم الحرمين الشريفين على إتاحتة الفرصة  
للوقوف بين يديه معبرين عما تكنه نفوسهم  
من حب ولاء .

وقال الدكتور الشهيري // أيها الملك والأب  
الغطوف أحبت شعيك فأحبوك وبادلوك حبا  
بحب تقول فيسمعون وتأمر فيطيعون // .

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ خادم  
الحرمين الشريفين ويوفقه لما فيه مصلحة هذا  
الوطن وخير الإسلام والمسلمين .  
بعد ذلك ألقى الشاعران علي بن يوسف  
الحسني وعمر بن فيصل آل زيد قصيدتين بين

له من حاسد .  
أيها الملك الخليم :

لعلني هنا أجدما فرصة عظيمة أن أسجل  
كلمة للشباب في بلاننا العزيزة بين يدك وأقول  
لهم أن يمتسكوا بالرجولة والمعنى الذي أقصده  
بالرجولة هنا أن تكون شجاعتهم وجرأتهم  
وغيرتهم من نفوسهم بأن لا يستغلوا ويوجهوا  
لدمار البلاد وتشيت العباد وأن لا تؤثر عليهم  
للإبسات الخارجية بالمساع هنا وهناك سواء  
كان عن بلادنا وحكامنا وعلما لنا أو لوائينا  
الدينية وهذا من تجربة قاسية كنت فيها أدرك  
أبعادها .

فالإبضاة وإثارة القروض ظلم وتهد على  
النعمة وهذا دلالة ضعف النفس الذي يضيع  
البصيرة وهذا ما يريده العدو .

فيجب أن تكون رجالاً في قوة ذاتنا معينين  
لولاية أمرنا

يا خادم الحرمين:  
الورد لا يثمر بتيناك قالها ساعي خير . . .  
وأنا اليوم أقول جعل من ينشغل عن طيبكم  
بالخبايق .  
فصفتكم ووفائكم وحلمكم يفتح للأحرار  
كل الأبواب والذي ينسى ماضية ينسى ماضي